

# النفس الطيبة والخبيثة 4|3 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

الانسانية قلب النفس هو الذي يتسم بها الوسخ المعنوي. حتى اذا تراكم ذلك قال عليه الصلاة والسلام سلام في وصف القلب الذي تراكمت خطایا هـ حتى يصبح يعني هـ القلب المتتسخ مجخيا كالكوز - 00:00:00

يعني كيكلس الطبقات دـيـالـالأـوسـاخـ بـحالـالـإـبـرـيقـ الـذـيـ يـطـبـخـ فـيـهـ إـلـيـسـانـ مـادـةـ مـاـ فـلـاـ يـغـسلـهـ مـنـهـ وـيـطـبـخـ عـلـيـهـ وـيـطـبـخـ عـلـيـهـ حتـىـ كـيـولـيـ هـدـاكـ إـلـإـبـرـيقـ دـايـرـ طـبـقـاتـ دـيـالـالأـوسـاخـ.ـ يـعـنـيـ إـلـىـ شـيـ اـبـرـيقـ اوـ بـرـادـ طـبـيـبـ فـيـهـ ايـ مـادـةـ حـلـيـبـ اوـ شـايـ - 00:00:20

طـبـيـبـ الـيـوـمـ وـمـاـ تـغـسلـوـشـ ايـ لـاـ تـتـوـبـواـ مـنـ الذـنـبـ.ـ هـذـاـ مـعـنـيـ لـاـ تـغـسلـوـهـ ثـمـ تـطـبـخـ فـيـهـ الغـدـاـ مـادـةـ اـخـرـىـ وـهـكـذـاـ كـتـولـيـ فـيـ طـبـقـاتـ سـوـدـاءـ مـنـ الـأـوسـاخـ حتـىـ يـصـبـحـ مجـخـيـاـ كـالـكـوـزـ لـاـ يـعـرـفـ مـعـرـوـفـاـ وـلـاـ يـنـكـرـ - 00:00:40

لـأـنـهـ بـيـنـ يـعـنـيـ الـرـوـحـ دـيـالـوـ باـشـ تـحـسـ وـتـدـرـكـ طـبـقـةـ مـنـ الـأـوسـاخـ مـعـزـوـلـةـ النـفـسـ دـيـالـوـ دـوـلـةـ عـنـ النـورـ مـعـزـوـلـةـ عـنـ الـطـيـبـ مـعـزـوـلـةـ عنـ الـخـيـرـ يـفـرـقـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ الـخـيـرـ الشـيـاطـيـنـ مـنـ - 00:01:00

الـجـنـ وـالـأـنـسـ وـاـوـسـاخـهـ مـنـ الذـنـبـ.ـ وـهـادـ الـمـعـانـيـ قـلـتـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ وـفـيـ سـنـةـ رـسـوـلـ اللـهـ كـثـيرـ.ـ رـأـيـ الذـنـبـ شـيـءـ وـاحـدـ لـاـ يـجـوزـ انـ نـفـرـقـ بـيـنـ ذـنـبـ وـذـنـبـ مـنـ حـيـثـ الـطـبـيـعـةـ دـيـالـ الذـنـبـ صـحـيـحـ هـنـالـكـ كـبـائـرـ وـصـغـائـرـ - 00:01:20

وـلـكـ فـيـ نـهـاـيـةـ الـمـطـافـ الذـنـبـ فـصـيـلـةـ وـاحـدـةـ هـيـ الـخـبـائـتـ الـأـوسـاخـ وـلـذـكـ قـالـ جـلـ وـعـلـاـ فـيـ وـصـفـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـحـلـ لـهـمـ الـطـيـبـاتـ وـيـحـرـمـ عـلـيـهـمـ الـخـبـائـتـ جـمـعـوـاـ خـبـيـثـةـ جـمـعـوـاـ - 00:01:40

وـيـحـرـمـ عـلـيـهـمـ الـخـبـائـتـ.ـ فـكـلـ النـصـوصـ تـجـمـعـ عـلـىـ انـ الذـنـبـ شـيـءـ وـسـخـ.ـ شـيـءـ نـجـسـ لـكـ هـادـ النـاسـ نـجـاسـةـ وـهـادـ الـوـسـخـ هـوـ مـعـنـويـ يـلـحـقـ النـفـسـ فـيـلـطـخـهـ وـيـجـعـلـ لـهـ رـائـحةـ كـرـيـهـةـ تـرـفـضـهـ الـمـلـائـكـةـ - 00:02:00

وـتـغلـقـ دـوـنـهـ اـبـوـابـ السـمـاءـ.ـ وـلـاـ يـصـلـحـ لـهـ اـنـذـ الاـ جـحـيمـ وـالـعـيـاذـ بـالـلـهـ.ـ لـتـطـهـيرـهـ وـصـهـرـيـهـ بـالـنـارـ مـنـ اـجـلـ اـنـ تـصـفـوـ اـنـصـافـتـ لـأـنـ النـفـسـ دـيـالـ المـوـمـنـ يـعـنـيـ حتـىـ وـانـ كـانـ مـنـ اـهـلـ الـضـلـالـ وـالـعـصـيـانـ فـإـنـهـ اـذـ - 00:02:20

قدـرـ لـهـ نـعـوـزـ بـالـلـهـ مـنـ النـارـ اـذـ قـدـرـ لـهـ اـنـ يـعـذـبـ فـانـمـاـ يـعـذـبـ تـطـهـيرـاـ نـعـمـ عـقـابـاـ وـلـكـ فـيـ نـفـسـ الـوقـتـ تـطـوـيـرـاـ وـنـعـوـزـ بـالـلـهـ مـنـ النـارـ جـمـلةـ وـتـفـصـيـلـاـ اـمـاـ الـكـافـرـ فـمـعـلـومـ اـنـ يـخـلـدـ فـيـهـ لـانـهـ لـيـسـ بـعـدـ الـكـفـرـ ذـنـبـ ماـ بـاـقـيـشـ شـيـ ذـنـبـ وـشـيـ قـبـحـ اـكـبـرـ مـنـ الـكـفـرـ - 00:02:40

لـهـذـاـ اـذـ اـعـرـفـ الـاـنـسـانـ الـمـؤـمـنـ هـذـاـ فـمـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـتـجـرـأـ عـلـىـ الـمـنـكـراتـ مـنـ الـكـبـائـرـ صـغـائـرـ جـمـيـعاـ بـلـ يـجـبـ اـنـ يـتـحرـزـ مـنـهاـ كـمـاـ يـتـحرـزـ اـحـدـكـمـ مـنـ النـجـاسـةـ مـلـيـ تـمـرـ بـوـاـحـدـ الـمـكـانـ - 00:03:00

وـادـ اوـ بـرـكةـ اوـ ايـ مـكـانـ وـسـخـ.ـ تـجـمـعـتـ فـيـهـ الـقـاذـورـاتـ وـالـأـوسـاخـ.ـ الرـدـيـئـةـ وـالـرـوـائـحـ الـكـرـيـهـةـ الـمـنـتـنـنـةـ شـنـوـ كـادـيرـ؟ـ تـجـمـعـ وـصـوفـاـكـ كـاتـبـقـيـ

جـامـعـ حـوـاـيـجـ وـخـاصـكـ تـمـرـ بـوـاـحـدـ الـطـرـيـقـةـ دـيـالـ التـحرـشـ وـحـاضـيـ رـاسـكـ لـاـ يـمـسـكـ شـيـءـ مـنـ تـلـكـ الـأـوسـاخـ - 00:03:20

وـكـتـمـ وـنـتـاـ ضـاـيـقـ فـوـقـاـشـ دـوـزـ باـشـ طـلـقـ نـيـفـكـ يـشـ الرـائـحةـ الـطـيـبـةـ لـأـنـكـ فـيـ مـكـانـ خـنـقـتـهـ الـرـوـائـحـ كـرـيـهـةـ الـخـبـيـثـةـ الـذـنـبـ كـلـهاـ بـهـذـاـ الـمـعـنـىـ.ـ وـلـذـكـ مـنـ هـمـتـ نـفـسـهـ بـمـحـرـمـ مـنـ الزـنـاـ اوـ مـنـ الـخـمـرـ - 00:03:40

اوـ منـ الـرـبـاـ اوـ ايـ مـنـكـرـ مـنـ الـمـنـكـراتـ قـمـرـاـ اوـ قـمـارـاـ اوـ مـيـسـرـاـ اوـ ايـ شـيـءـ.ـ مـنـ كـبـائـرـ الـذـنـبـ اوـ صـغـائـرـهـ فـلـيـتـذـكـرـ اـنـ الذـنـبـ لـهـ طـبـيـعـةـ وـاحـدـةـ.ـ وـلـيـتـذـكـرـ اـنـهـ هـوـ وـالـجـيـفـةـ سـوـاءـ.ـ اـلـىـ عـنـدـكـ النـفـسـ - 00:04:00

وـالـقـابـلـيـةـ باـشـ تـاـكـلـ الـجـيـفـةـ فـأـنـذـ يـكـونـ لـكـ الـقـدرـةـ عـلـىـ تـنـاـولـ تـلـكـ الـمـحـرـمـاتـ الـتـيـ يـزـينـهـاـ الشـيـطـانـ ظـاهـرـةـ وـهـيـ مـنـ اـخـبـثـ الـخـبـائـتـ.ـ الـإـنـسـانـ الـمـؤـمـنـ لـيـ عـنـدـوـ ذـوقـ سـلـيـمـ بـلـ الـإـنـسـانـ لـيـ عـنـدـوـ فـطـرـةـ.ـ طـبـيـعـةـ - 00:04:20

مـتـواـزـيـ الشـخـصـيـةـ الـا~نـسـانـيـةـ.ـ لـمـ تـعـطـيـ وـاحـدـ الـطـبـقـ مـنـ لـحـمـيـ جـيـفـةـ شـيـ دـاـبـةـ لـمـ تـذـبـحـ.ـ وـانـ مـمـاتـ تـحـتـ حـتـفـ اـنـفـيـةـ وـجـيـفـتـ وـبـقـاتـ

حتى خمامت واطلقت روانحها النتنة واعطيتها لو كتقولو كلها لا يستطيع - 00:04:40  
حتى ولو كان به من الجوع ما كان. يجد صعوبة جدا كبيرة جدا في ان يتناول مثل هذا الطعام. ولذلك لا يقبل الا اذا احس بان الجوع  
يفتك به. صافي شاف به الجوع عافانا الله واياكم. نعود بالله من الجوع. وصل به لواحد الدرجة ديار صافي - 00:05:00  
يغى عليه غادي يطح من الجوع. انا اذا هو مضطر لأن يأكل اي شيء ولو كان ترابا. فإذا انت حينما تريد ان تترخص كما يصنعه كثير  
من الناس اليوم قلبو على الرخص الرخص في تناول الخمر او بيعها او شربها وتتناول الربا او بيع او اكله او - 00:05:20  
اي شيء من المنكرات الناس يسعون الى الترخص او تدرؤون ما تصنعون؟ انها جياف ستطخون بها انفسكم ستترخص منكم والملائكة  
وتحل بانفسكم الشياطين وتأكل اليوم غرام ديار الحرام غدا تفتح لي جوج دالغرام وبعد ذلك كيلو - 00:05:40  
هكذا حتى يصبح قلبك كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا. فما يدرك؟ ان يقبض الملك روحك على هذه الحال. وتكون  
من ذلك الصنف الذي حدث عنه رسول الله. تقول الملائكة اخرجني ايتها النفس الخبيثة من الجسد الخبيث - 00:06:00  
فتخرج كأن تنجيحة وجدها احدكم بأنفه قط وتبرأ منك ملائكة السماء لافتتاح لك الأبواب وتلقى مرة أخرى الى قبرك ويضيق عليك  
في قبرك الحرام خبيثة الحرام خبيثة من الخبائث فلا تلطخ - 00:06:20  
نفسك به بل طهرها بالاعمال الصالحة وانقطع عن الحرام وتبرأ الى الله من كل ذنب فان الله ايحب التوابين ويحب المتطهرين. هكذا  
في كتاب الله وفي دعاء سيدنا رسول الله عليه الصلاة والسلام. اللهم اجعل - 00:06:40  
من التوابين واجعلني من المتطهرين. هكذا كان يقول عليه الصلاة والسلام اثر وضوئه. وفي غير ذلك من السياقات التوبة والتطهر.  
لأنك حينما تتوب تتطهر من تلك الأنجلاس والأرجاس. ولهذا هذا المؤمن حينما يتطهر تصفو نفسه من الأضرار. كتفسل النفس ديارك  
وتصبح شفافة وتصبح شفافة كالب اللور - 00:07:00  
صافي النفس. بحال الزجاج البلاز. صافية. واضحة. شفافة نقية. طاهرة. ولها ريح كأطيب ريح وجدها احدكم بأنفه. كأطيب مسك  
على جمال وبهاء. هذا معنى التوبة في مجال النفس وفي مجال الروح. راه التوبة واحد النوع ديار التطهر. نوع من الاغتسال. شلال  
الايمان ينزل على - 00:07:30  
نفسك فتصفو من اضرارها ولذلك كثير من الأحاديث وصف بها النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال ديار الخير انها تطهر كمثل  
الصلوات الخمس حديث النهر الجاري ارأيتم لو ان بباب احدكم نهرا جاريا اغتسل منه - 00:08:00  
خمس مرات في اليوم هل يبقى من درنه شيء؟ قالوا لا يبقى من درنه شيء يا رسول الله قال فكذلك الصلوات الخمس يمحو الله بهن  
الخطايا. كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح. هذا مثل الصلوات الخمس - 00:08:20  
بحال الواد من الكوثر نقي طاهر باب الدار ديارك يوميا كتفناسل منو من اضرار - 00:08:40